

إصلاح المنطق لابن السكيت

(فقام على قوائم لينات ... قبيل تجفف الوبر الرطيب) .

ويقال لقيته فتبشش بي أصلها فتبشش بي ويقال قد صر نابيه وصر ناقتة والصرار الخيط الذي يشد فوق الخلف والتودية والصرة الصيحة والشدة قال امرؤ القيس .

(جواحرها في صرة لم تزيل ...) .

وقال D (فأقبلت امرأته في صرة) ويقال المحمل يصر صريرا ويقال قد صر الفرس أذنيه فإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس وتقول هي الإبهام للإصبع ولاتقل البهام والبهام جمع البهم والبهم جمع بهمة وهي أولاد الصأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المعزى الواحدة سخلة للمؤنث والمذكر فإذا اجتمعت البهام والسخال قيل لهما جميعا بهام ويقال هم يبهمون البهم إذا خرموه عن أمهاته فرعوه وحده ويقال قعدنا في الظل وذلك وبالغداة إلى الزوال وما بعد الزوال فهو الفية والجمع أفياء وفيوء قال أبو ذؤيب .

(لعمري لأنت البيت أكرم أهله ... وأقعد في أفيائه بالأصائل) .

وقال حميد .

(فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ... ولا الفية من برد العشي تذوق) .

والظل ما نسخته الشمس والفيه ما نسخ الشمس وقولهم